**المحاضرة الأولى: مقدمات النهضة العربية الحديثة**

إن سوء الأحوال السياسية التي عاشتها البلاد العربية لا سيما مصر قبل العصر الحديث بسبب الفوضى التي صاحبت الحياة الاجتماعية والسياسية اثناء حكم المماليك والباشا التركي وقد انعكست هذه الفوضى بشكل واضح على الأدب شعره ونثره.

**مصادر النهضة العربية:**

- المصادر الاساسية للنهضة العربية هي الغرب وهذا ناتج عن احتكاك الدول العربية بالغربية.

- ظاهرة احتكاك لبنان بالغرب في القرن السادس عشر وذلك بتشجيع حركه البعثات الاوروبية الى الشرق وفتح مدارس بها.

احتكاك مصر بالغرب فبعد حمله نابليون 1798 على مصر ايقظت حملته مصر من سباتها العميق حيث ضمه إلى حملته الكثير من العلماء واهل العلم والصناعة.

- الاستشراق:

واطلق على فئة من علماء العرب تخصصوا في دراسة لغة الشرق وعلومه وتاريخه وتراثه وقد كانت لهم مجالات مختلفة ينشرون فيها بحوثهم ووسائل متعددة ينشرون عبرها نشاطاتهم كالجمعيات والمعاهد التي جمعوا فيها ذخائر التراث الشرقي ومنها الجمعية الآسيوية بباريس والجمعية الملكية الآسيوية بلندن ومن اهم المستشرقين بروكلمان ومارجليوث.

**عوامل النهضة الادبية في العصر الحديث:**

1. **الصحافة:**

لعبت دورا كبيرا في نمو الادب ذلك لسهوله انتشارها ومنها الصحف العامة والصحف الخاصة مثل الوقائع المصرية ومرآة الاحوال وصحيفه الجوانب.

1. **المدارس والجامعات:**

كان النظام التعليمي قائما على ما تقدمه المدارس البدائية والكتاتيب ثم حلق الدرس مع العلماء في الازهر حيث تغير نظام التعليم وانقسم الى اطوار مختلفة ثم دخل العالم العربي عصر النهضة فظهرت الجامعات فنشأت جامعه الملك فؤاد بمصر، وجامعه دمشق، وانتشرت المدارس والمعاهد في المدن والقرى.

1. **المطبعة:**

لم تعرف البلاد العربية المطبعة الا مع الحملة الفرنسية التي دخلت مصر١٢١٣م حيث احضرت معها مطبعه فطبعت الكثير من امهات الكتب في التفسير والحديث واللغة والادب والتاريخ وبذلك اخذت المطبعة تتطور وتنمو في البلاد العربية.

1. **الترجمة:**

حرس محمد علي على ايصال علوم الغرب الى ابناء العرب وكذلك اعتمد الترجمة فترجمت كتب في الطب والهندسة والادب ومختلف العلوم وكان للمنفلوطي اسهام كبير في ذلك.

1. **المعاجم والمجامع اللغوية:**

اين ظهرت الترجمة ظهرت بعض المشكلات كالحاجة الى الفاظ بديلة لما لم يوجد له مقابل بين ايدي المترجمين ولهذا ظهرت معاجم كثيرة في مختلف اللغات كما ظهرت المجامع تتولى وضع مصطلحات والفاظ بطرق سليمة كالمجمع العلمي بدمشق وبغداد ومجمع اللغة العربية بمصر.

**المحاضرة الثانية النقد الإحيائي**

سمي هذا التيار بـ (الاحيائي) لأنه حاول إعادة الروح إلى النقد والأدب بعدما مرت عليهما بسنون من الضعف والانحطاط. وحين استيقظ رجال الفكر في عصر النهضة وشبه الأدباء فنظروا إلى العصر العباسي واستعادوا تراثهم منه وذلك بدراسته أدبا ونقدا وحاولوا اتباعه في البداية ثم الإبداع.وقد لعب الأزهر الشريف الدور في النهضة العلمية والثقافية في النصف الثاني من القرن 19، وكان لإنشاء دار العلوم والاستعانة بالأزهريين في تدريس العلوم العربية بها أكبر الأثر في إحياء وبعث العلوم العربية وكان المرصفي أحد هؤلاء العلماء.

**مبادئ النقد الإحيائي.**

* الشعر كل كلام موزون مقفى، والقصيدة العربية يجب أن لا تخرج عن الأسس التي وضعها المرزوقي (ت 421 هـ) في نظريته عمود الشعر، فالشاعر من استطاع تقليد قصائد القدماء في شكلها ووزنها ولغتها وأغراضها المعروفة.
* التركيز على اللغة الفصحى وإعادة بعثها من جديد، فالعرب في مختلف العصور اهتموا بفصاحة اللفظ وجزالته، ورقة الأسلوب ورصانته.
* اختيار اللفظ الفصيح الجزل للمعنى الصائب والملائمة بينهما، والتركيز على سلامة الألفاظ معجميا وإعرابيا.
* أحسن الشعر أكذبه كما أقرت بذلك كتب **الآمدي والقاضي الجرجاني وعبد القاهر** وغيرهم..

**اتجاهات النقد الإحيائي**

للنقد الإحيائي اتجاهان في استلهام التراث العربي القديم

* **الاتجاه الأول:** يدعو إلى ضرورة الانقياد التام للقديم لأنه الأبلغ والأفصح والأبدع، ولن يستطيع مبدع أن يبدع أفضل مما ألف في عصورنا الأدبية الزاهية، ومن نقاد هذا الاتجاه **حمزة فتح الله** في كتابه "**المواهب الفتحية في علوم اللغة العربية**"، و**محمد سعيد** في كتابه "**ارتاد السعر في انتقاد الشعر**"، **شاکر البتلوني** في كتابه **"دليل الهائم في صناعة الناشر والناظم"**.
* **الاتجاه الثاني:** يدعو إلى استلهام التراث والأخذ بما يلائم العصر، ويمثل هذا الاتجاه حسين **المرصفي** في كتابه **"الوسيلة الأدبية إلى علوم عربية"،** والذي ستركز على جهوده النقدية في هذه المحاضرة.

**الموقف النقدي لحسين المرصفي**

**لحسين المرصفي** مجموعة من المبادئ النقدية نذكر منها:

1. عدم التحامل في النقد، ومثال ذلك نقده للباقلاني في كلامه عن امرئ القيس المتحامل إثباتا هو ده الإعجاز القرآن.
2. الاستقلال في الرأي والبعد عن التقليد، وعدم الانخداع بشهرة المشهور من الآثار الأدبية.
3. الأخذ بما يلائم ورفض ما لا يلائم، فقد يعمد بعض الأدباء إلى كلامه فيحشوه بالاستعارات والمجازات والنكت والإشارات التي وظفها القدماء حسب ما يلائم أزمنتهم، وهذا لا يصح في زمننا.

**مفهوم الشعر عند حسين المرصفي**

لم يوافق **المرصفي** على بعض ما تردى فيه نقاد العرب القدامى **كقدامة بن جعفر** الذي عرف الشعر، على أنه كلام موزون مقفى، ورأى **المرصفي** أن هذا ليس بحد لهذا الشعر، باعتبار ما فيه من الم الإعراب والبلاغة والوزن والقوالب الخاصة، فلا جرم أن حدهم ذلك لا يصلح عندنا، فالشعر عنده على **رأي ابن** خلدون «کلام بليغ مبني على الاستعارة والأوصاف، مفصل بأجزاء متفقة في الوزن والروي، مستقل كل جزء منها في غرضه ومقصده عما قبله وبعده»، وهو مفهوم عام وشامل ومخالف لما عرف قبله من مفاهيم اقتصرت على البعد العروضي للشعر.

**أقسام الشعر عند المرصفي**

قسم المرصفي الشعر بالنظر إلى اللفظ والمعنى إلى أربعة أقسام:

1. قسم حسن لفظه وكثرت فوائده، وهو كثير في أشعار العرب.
2. قسم حسن لفظه وقلت فوائده، وقد فضله المرصفي لأن حسن اللفظ يطرب الأذن.
3. قسم كثرت فوائده ولم يحسن لفظ.
4. قسم فقد الأمرين معا.

**تجديد المرصفي في كتابه**

* اتبع **المرصفي** أسلوبا علميا منهجيا في التأليف، حيث بقراءتنا لكتابه نستطيع التمييز بين آرائه وآراء غيره الذين نقل عنهم، كما كان حريصا على نسب الكلام إلى صاحبه، وهذه أمانة علمية تخلق بها لم يعرفها كتاب عصره.
* كان يمهد لكل باب، ويتناول العلوم بالشرح ويشير إلى تطورها وأهم أعلامها.
* تحدث عن اللهجات العامية بطريقة موضوعية.
* تناول علوما جديدة كفقه اللغة.
* قسم الشعراء إلى ثلاث طبقات.

**مراجع المحاضرة**

* عبد الحكيم راضي، النقد الإحيائي وتجديد الشعر.
* شفيق البقاعي، الأنواع الأدبية مذاهب ومدارس.
* بدوي طبانة، التيارات المعاصرة في النقد الأدبي.
* حسين المرصفي، الوسيلة الأدبية إلى العلوم العربية.

**المحاضرة الثالثة مدرسة الديوان**

تعد مدرسة الديوان من أهم المدارس النقدية في العصر الحديث والانطلاقة الحقيقية لحركة التجديد في الشعر العربي لما صاحبها من رؤية واضحة لمفهوم جديد في الأدب، وهي جزء من التيار الرومانسي، ومؤسسو هذه المدرسة هم (عبد الرحمان شكري ــــ والمازني والعقاد) وكانت انطلاقتهم مع ديوان "ضوء الفجر" وسميت نسبة إلى الكتاب الذي ألفه العقاد والمازني 1921 الذي عنوانه "الديوان".

**أسس المدرسة وآراؤها في النقد والأدب**

يتحدد مفهوم النقد عندهم بأنه "المزية" لأنه عمل:

* أدبي هادف وليس محض تمييز بين الجيد والرديء كما كان سائدا، فالنقد يختار أجود الأعمال ويخلدها.
* وقفت مدرسة الديوان في وجه القصيدة التقليدية في الشكل والمضمون والبناء واللغة.
* الشكل: ثارت على نظام القصيدة الطويلة ومالت إلى شعر المقطوعات وشعر تعدد الأصوات.
* البناء: رفضت المدرسة التفكك ونادت بالوحدة العضوية.
* المضمون: تمردوا على المعاني الضيقة ودعوا إلى الجوهرية والخيال.
* اللغة: ثاروا على القاموس الشعري ونادوا باستعمال معجم يستعمل في الحياة.

ورؤية العقاد النقدية للشعر تقوم على ثلاثة مقاييس: التجربة الإنسانية – الشعر تعبير عن الذات ووجدان الشاعر – القصيدة الشعرية بنية وليست أجزاء متناثرة.

وبذلك يرى أن عيوب الشعراء في عصره هي: التفكك والإحالة والتقليد والولوع بالأعراض دون الجواهر.

وهذه العيوب هي التي أبعدتهم عن الشعر الحقيقي والشعر عند الديوانيين هو التعبير الجميل عن الشعور الصادق وهو أيضا الاتصال بالحياة والاحساس بها.

**الممارسات النقدية لجماعة الديوان**

مارس العقاد والمازني النقد فتناول العقاد شعر شوقي والمازني نقد حافظ إبراهيم وحاولا تطبيق والمقاييس التي استقرت عندهم من خلال ثقافتها التراثية واطلاعتهما الغريبة.

**المحاضرة الرابعة: الرابطة القلمية**

يرتبط الحديث عن الرابطة القلمية بمؤسسها "ميخائيل نعيمة" (1889- 1977) فهو في الطليعة من دعاه التجديد في الادب العربي خلال العقدين الثاني والثالث من القرن العشرين قاد هذه الدعوة في المهجر الامريكي في الوقت الذي قاد فيه العقاد وزملائه في مصر.

**إسهامات "ميخائيل نعيمة" في النقد:**

مفهوم النقد الادبي في كتابه "الغربال" تحديدا دقيقا على أنه تمييز جيد للأعمال الادبية من رديئها وكشف ما فيها من جمال وقبح كما ذهب إلى أن مقاييس النقد تختلف باختلاف النقاد وقوتهم ونواياهم واخلاصهم لعملهم النقدي يتمثل منهج "ميخائيل نعيمة" النقدي بأنه تأثر انطباعي ذلك لاعتقاده ان لكل ناقد غرباله الخاص ومقاييسه النقدية الخاصة به ومدى التجاوب الحاصل بين الناقد والأثر الادبي.

إن جوهر الأدب عند "ميخائيل نعيمة" هو ما يخلفه الاثر الادبي من انطباعات وخواطر لدى الناقد ومن هنا اختلف واتسع مجال النقد وتقويم الاعمال باختلاف الامزجة والثقافة والاذواق.

1. **مفهوم الادب:**

يهدف كتاب "الغربال" 1923 الى تأسيس تصور نقدي مغاير والدعوة إلى أدب جديد والهجوم العنيف على الأدب العربي التقليدي ولذلك حاول نعيمه ان يعيد النظر في وظيفة الادب وفي طرق نقده بعقليه متفتحة وفي هذا الصدى "ميخائيل نعيمة" ان الادب الحقيقي هو الرسول بين الكاتب والقارئ فالأدب تعبير عن الحياة الاجتماعية والنفسية هذا التحديد للأدب كان نابعا من احتكاك "نعيمة" بالثقافة الغربية ومجتمعاتها.

1. **مفهوم الكاتب:**

اعتبر "نعيمة" الكاتب نبيا وفيلسوفا ومصورا وموسيقيا وكاهنا.

1. **مفهوم الشعر:**

يعتبر "نعيمة" من رواد الشعر الحديث فقد انشا رؤيته عن الشعر انطلاقا من تشبعه بالأدب الروسي والادب الامريكي والاطلاع على فلسفة الشرق لذلك يقول عن الشعر هو: " جارف وحنين دائم الى ارض لم تعرفها ولن تعرفها، باب أبدي لمعانقة الكون بأسره والاتحاد مع كل ما في الكون من جماد ونبات وحيوان، ذات روحية تتمدد حتى تلامس اطرافها اطراف الذات العالمية".

يعقد "ميخائيل نعيمة" مقارنة بين الخيال والايمان والعقل والمنطق فالعقل اذا تسامى كان خيال والخيال اذا انحط كان عقل والمنطق إذا لانت مفاصله صار ايمانا والايمان اذا أصيب بتصلب في شرايينه ساره منطقا، نادى "ميخائيل نعيمة" ايضا بصدق العاطفة والتي يسميها الإخلاص فيما يقوله الأديب اي الصوت الداخلي الذي يولد تجاذبا بين القلم والأنامل.

1. **مفهوم اللغة:**

يرى "ميخائيل" أن قيمة اللغة فيما ترمز إليه من فكر وعاطفة.

1. **مفهوم النقد في كتاب الغربال:**
	* يركز كتاب الغربال على أهمية النقد كنشاط ادبي معاصر وعلى قضايا أخرى ترتبط بالأديب واللغة والقراءة والنص والمثاقفة.
	* حدد مفهوم الغربلة والتي تعني عنده غربله ما يكتبه قسم من الناس من افكار شعور وميول وهو الذي يدعى الادب فمهنه الناقه تتمثل في غربله الافكار.
	* يرى "نعيمة" أن النقد ينصب على النص لأنه هو موضوع الغربلة لا صاحبه.
	* تختلف في رأيه مقاييس النقد باختلاف النقاد لذلك فالناقد هو (مبدع- مولد- مرشد) في تصوره.

و مما تقدم نستنتج ان الناقد الحقيقي عند "ميخائيل نعيمة" هو من يكشف عن جوهر النصوص وهو الإدراك الواعي لعملية الكتابة فالناقد يتذوق النصوص ويقدم لنا مفاهيم ذاتية وموضوعية انطلاقا من مقاييس نقديه يصنعها الناقد من خلال تأمله في وظيفة الأدب في الحياة الاجتماعية والحاجات الإنسانية التي نخصصها (حاجتنا الى الجمال والموسيقى والحقيقة).

**المحاضرة الخامسة جماعة أبولو**

ظهرت جماعة أبولو كجمعية أدبية نقدية مجددة، ترفع لواء التجديد وتكرس مفاهيمه، فقد ظهرت لي ظروف خلو الساحة الأدبية لا سيما بعد الخلاف الذي شبّ بين أعضاء مدرسة الديوان.

**التسمية والنشأة**

أبولو: هو رب الشعر والموسيقى في الميثولوجيا الاغريقية، لا يفرق بين مذهب ومذهب، فدعوة أبولو كانت للجميع.

دعا إليها الشاعر أحمد زكي أبو شادي 1955، وأسندت رئاستها لأحمد شوقي 1932 ثم تقلدها مطران.

ومن عوامل ظهور جماعة أبولو تأخر حركة التعليم وتعثر الكثير من الصحف والمجلات وخلو الساحة الأدبية إلا من المقلدين المحافظين وبالإضافة إلى موت جماعة الديوان.

دعت الجماعة إلى التعبير عن النفس الإنسانية، وعن فلسفة الألم، وضرورة مزج المشاعر بمرائي الجمال في الطبيعة، وإلى الوحدة العضوية وإلى صدق العاطفة والبعد عن الزيف.

من نقاد الجماعة مصطفى السحرتي ومن كتبه: الشعر المعاصر، شعر اليوم، النقد الأدبي، ووديع فلسطين ومن كتبه: قضايا الفكر في الأدب المعاصر، والذي تأثر باتجاهات الجماعة دون أن ينتسب إليها، وعبد المنعم خفاجي ومن كتبه: دراسات في الشعر المعاصر، أصول النقد وسيد قطب في كتابه النقد الأدبي أصوله ومناهجه.

**ملامح التجديد:**

* التضحية بالوزن والموسيقى والقافية في مقابل فوائد ومزايا فنية جديدة، ووحدة القصيدة أهم من وحدة البيت.
* الصدق الفني الذي نلميه في المطابقة بين الأدب ومشاعر الأديب وإحساس الجماعة
* البساطة والتلقائية في التعبير والبعد عن التكلف.
* توظيف الخيال الذي يمكننا من فهم العالم الخارجي.
* المزاوجة بين المشاعر والطبيعة وإشراكها ومحاورتها.
* تجسيد الطرح الرومانسي التشاؤمي نظرا لما يعيشه العالم الغربي والعربي.

 **جهود مطران التجديدية**

خلق مطران آفاقا جديدة من التأمل والأحاسيس والتصوف، من خلال شعره المنظم والمنثور ومـن خـلال كتبـه ومقالاته النقديـة، ومـا تركـه للمكتبـة العربيـة مـن أعمـال روائية ومسرحية مترجمة بأسلوبه الرصين.

دعم مطران وحدة القصيدة وشخصية الفنان ورسالته في الحياة، ولهذا الفنـان آفـاق الخيـال الواسعة ليعبـر عـن كـل شـيء في هذا الوجـود، ذلك التعبير الذي يتنصر للإنسانية وليس مقتصرا على العواطف الذاتية فحسب.

وظيفة الشاعر ليس النظم اللغوي أو الترتيل الانتهازي، بل عليه أن يكون زعيم الفكر ورسول الوجدان وداعية الإصلاح.

**جهود أحمد زكي أبو شادي**

دعا أبو شادي إلى الشعر المرسل والذي يلتزم فيه الشاعر بحرا واحدا ويتحرر من القافية، حيث تعتبر القافية سدا منيعا يحول بين الشاعر وبين عواطفه، وقد نقل أبو شادي هذا اللون الجديد من الثقافة الإنجليزية، ومن الشعر الإنجليزي الذي نظم على الشعر المرسل مسرحيات شكسبير وفردوس ميلتون المفقود.

يتحدث أبو شادي معبرا عن رؤيته الجديدة فيقول : « وإذا قدرنا ألوان هذا الشعر المتجرد أو المرسل أو الحر أو الرمزي أو السريالي ونحوها، فليس معنى نبخس الضروب الأخرى من الشعر حقها، أو ندعو إلى إغفالها، كما يدعو إلى بعض الأدباء الذين لا يقدرون ان ثروة أي لغة هي بمجموع آدابها، وأن الخير كل الخير في تنوع ضروبها، لا في حصرها » أشـار أبـو شـادي فـي أول أعـداد مجلـة أبولـو أن فكـرة الجمعيـة هـي السـمو بالشـعر وغايتها العناية بالشعراء، وإذا كانت الميثولوجيا الإغريقية تتغذى بأبولو رب الشمس والشعر والموسيقى، فنحن في حمى الذكريات التي أصبحت عالمية بكل مـا يسمو بجمال الشعر العربي وبنفوس شعرائه.

**المحاضرة السادسة: النقد التاريخي**

النقد التاريخي هو نقد سياقي يسوق الدراسة إلى الإطار الخارجي متبع في ذلك خطوات علمية دقيقه من فرضيات واستقراء واستنباط واستنتاج للخروج بحكم بعيدا عن الذوقية الذاتية التي كانت في النقد القديم، ذلك ان النقد أصبح ملزما عليه ان يتحلى بالروح العلمية السائدة في الغرب من اجل البحث عن طرق جديده لقراءة النص الادبي.

ويتكئ النقد التاريخي على سلسلة من المعادلات السببية فالنص ثمره صاحبه والاديب صوره لثقافته والثقافة افراز للبيئة والبيئة جزء من التاريخ، تأريخ للأديب من خلال بيئته وعلى هذا فهو مفيد في دراسة تطور ادبي ما لكن لا في الكشف عن نتائج هذه الدراسة.

ورغم القصور الذي يطبع المنهج التاريخي الا انه يظل واحدا من أكثر المناهج اعتمادا في ميدان البحث الادبي لأنه يتتبع الظواهر الأدبية ويدرس تطوراتها فهو المنهج الوحيد الذي يمكننا دراسة المسار الادبي لأي امه من الامم ويعرفنا على الخصائص التي يتميز بها.

يعد النقد العلمي الذي ظهر في اواخر القرن التاسع عشر شكلا للنقد التاريخي من أبرز ممثليه:

" هيبولين تين" (1828- 1893) الفيلسوف والمؤرخ عقد الفرنسي الذي درس الادب في ضوء تأثير العناصر الثلاثة (العرق- البيئة- الزمان).

وكذلك الناقد "فرديناند برونتيار" (1849- 1906) الذي آمن بنظرية التطور الداروينية حيث رأى أن الآداب تتطور وتنقسم إلى خصائص أدبيه مثلها مثل الكائنات الحيه.

كذلك من الذين أرسوا دعائم النقد التاريخي "سانت بيف" (1804- 1869) الذي ركز على شخصيه الاديب ومحيطه وعاداته واخلاقه ومزاجه.

ويعد الاكاديمي "غستاف لانسون" (1857- 1934) الرائد الاكبر للمنهج التاريخي حيث كتب مقاله مشهورة (منهج تاريخ الادب) حدد من خلالها خطوات المنهج منطلقا بعد قانون اللانسونية اما في النقد العربي فيقتضي ان تكون نهايات الربع الاول من القرن العشرين تاريخا لبداية الممارسة النقدية التاريخية على يد نقاد تتلمذوا على رموز المدرسة الفرنسية كالدكتور احمد ضيف (1880- 1945)، وطه حسين (1890- 1965) وزكي مبارك (1893- 1952)، وأحمد أمين (1886- 1954) ويعتبر محمد مندور (1907- 1956) اول من ارسى معالم اللانسونية في النقد العربي من خلال كتابه "النقد المنهجي عند العرب" وترجمته لمقاله لانسون، و منذ الستينات اخذ النقد التاريخي في الازدهار على يد الباحثين ومن رموز هذا المنهج شوقي ضيف، وعمر الدسوقي، محمد الصالح الجابري، ابو القاسم سعد الله، صالح خزمي، عبد الله ركيبي، محمد ناصر، عباس الجراري. شكري فيصل.

اتسم النقد التاريخي بعده خصائص منها:

- الاهتمام بالمبدع والبيئة الإبداعية على حساب النص الادبي وتحويل النصوص إلى وثائق يستعان بها على تأكيد الحقائق التاريخية.

- التركيز على المضمون وسياقاته الخارجية وتغييب الخصوصية الأدبية للنص.

- التعامل مع النصوص المدروسة على انها مخطوطات تحتاج الى التوثيق او تحف مجهولة مع محاولة تم شتاتها وتأكيدها بالوثائق والصور والفهارس.

- الاهتمام بدراسة المدونات الأدبية الممتدة تاريخيا مع التركيز على اكثر النصوص تمثيلا للمرحلة التاريخية المدروسة.

هكذا فإن ظهور النقد التاريخي منصب على توفير المادة الادبية اما دراستها فإنها اوسع من أن يستوعبها هذا القالب النقدي الضيق.

**المحاضرة السابعة: النقد النفسي**

هو النقد الذي يستمد آلياته النقدية من نظريه التحليل النفسي التي اسسها الطبيب النمساوي سيغموند فرويد بحيث فسر من خلالها السلوك البشري فقد رده إلى منطقه اللاوعي اللاشعور حيث تخزن في هذه المنطقة كل الرغبات المكبوتة التي تشبه عن طريق الاحلام اليقظة او النوم او الاعمال الابداعية شعر، نثر، رسم، موسيقى... .

**مجالات النقد النفسي:**

في دراسته للأعمال الابداعية يرتكز النقد النفسي على:

1. عملية الإبداع الفني ذلك أن العنصر النفسي أصل من أصول العمل الأدبي أي أنه تجربه شعوريه تستجيب لمؤثرات نفسيه ويرى فرويد انه يمكن النظر الى العمل الادبي من خلال علاقته بالنشاط البشري (اللعب، التخيل، الحلم)، وفي كل هذه الحالات يصنع عالما خاصا به والإبداع شبيه بالحلم من حيث انه انفلات من الرقابة وهروبا من الواقع وقد ركز فرويد على هذه النقطة ارتباط الإبداع بالحلم ولذلك قسم النفس البشرية الى ثلاث مناطق الانا والهو والانا العليا.

اعتمد فرويد مجموعه من العقد اهمها الغريزة الجنسية ومن أبرز هذه العقد عقده أوديب، التي تعني ميل الذكر إلى امه جنسيا وعقده الكترا التي تعني ميل البنت إلى ابيها.

1. النص والتلقي: وهنا يهتم الناقد بمدى تأثر المتلقي بالنص أي التركيز على استجابة المتلقي نفسيا لهذا العمل الأدبي.

**مبادئ النقد النفسي:**

- ربط النص بلاشعور صاحبه.

- وجود بيئة نفسية متجذرة في لا وعي المبدع تتجلى بشكل رمزي على سطح النص واثناء تحليل النص لابد من استحضارها.

- اعتبار الشخصيات الموجودة في الأعمال الادبية شخصيات حقيقيه لأنها تعبر عن رغبات مكبوتة في شعور المبدع.

- الاديب شخص عصابي يحاول ان يعرض رغباته في شكل رمزي مقبول اجتماعيا.

**رواد المنهج النفسي في النقد العربي:**

من أبرز الذين تأثروا بهذا المنهج وطبقوه في دراستهم:

- مصطفى سويف، من خلال كتابه الاسس النفسية للإبداع الفني، في الشعر خاصه، وكتاب دراسات نفسيه في الإبداع والتلقي.

- عباس محمود العقاد، تبنى هذا المنهج في دراسته النقدية وفضله على كل المناهج النقدية بحيث سعى إلى معرفه نفس الشاعر وكيف تؤثر في كلامه وعلى نفوس الناس من خلال استنباط مفاتيح الشخصية معتمدا على ظروف عصره وبيئته والنشأة والثقافة وعوامل الوراثة والاستقرار الفطري من جانب تكوين الشخصية التكوين المزاجي والخلقي والنفسي.

- محمود النويهي وكتابيه، شخصيه بشار، نفسيه ابي نواس.

- شاكر عبد الحميد وكتابه، الاسس النفسية للإبداع الفني في القصة القصيرة.

- عز الدين اسماعيل في كتابه، التفسير النفسي للأدب.

**عيوب النقد النفسي:**

- التركيز على ذات المبدع على حساب النص.

- المبالغة في ربط النص بلا وعي صاحبه.

- الإفراط في التفسير الجنسي للرموز الفنية.

- الاهتمام بالمضمون النفسي على حساب الشكل.

- الاهتمام بالنصوص الأكثر تمثيلا للفرضيات السيكولوجية على حساب الجودة والابداع.